

صراعات أبو ظبي والسلطات السعودية تتمدد إلى ميادين جديدة



وفقاً للموقع الفرنسي نقلاً عن مصادرٍ وصفها بـ "السرية"، فإن هذا التحرك السعودي لم يكن روتينياً، بل جاء كرد فعل حازم على جملة من المعطيات.

وأوضح أن الإمارات تسعى لتحويل المنامة إلى "منصة" لخدمة أجنداث إقليمية تتعارض مع المصالح الاستراتيجية للمملكة؛ ما عَدَّته الرياض تجاوزاً لخطوطها الحمراء.

يشير التقرير إلى أن هذا التطور يضع مجلس التعاون الخليجي أمام اختبار هو الأصعب منذ تأسيسه ويدخله مرحلة "إعادة التشكل".

ويستنتج أن انسحاب القوات (التي كانت تُعد صمام أمان للنظام في البحرين منذ ثورة 2011م المسمومة سعوديًّا) يعني تصدع مبدأ الأمن الخليجي المشترك لصالح صراعات النفوذ الثنائية.

وَتعيش المؤسسة الأمنية في المنامة حالة من الصدمة وإعادة التقييم، حيثُ لم تتوقع أن يصل الحزم السعوديُّ إلى حدِّ سحب الغطاء العسكري في ظل التهديدات الإقليمية القائمة.

يؤكدُ "دارك بوكس" أن منطقة الخليج لم تعد كما كانت؛ فالخلاف السعوديُّ-الإماراتي الذي بدأ في اليمن وتطور في ملفات النفط والحدود، وصل الآن إلى "العمق" الخليجي، وتحول الدول الصغيرة (مثل البحرين) إلى ساحات تنافس بين القطبين قد يؤدي إلى استقطاب حادٍ يهدد استقرار هذه الدول التي تعتمد في بقائها على توازن القوى الكبرى المحيطة بها.